وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
المرحلة الثانية
مادة التعليم المستمر

أساليب التعليم المستمر
(التعليم عن بعد)

الأستاذ المساعد الدكتور
طه بنيان سلطان القيسي

١٤٤٦هـ ٢٠٢٤م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

التعليم عن بعد :

وهو طريقة من طرق التعليم، وهو إيصال المعلومات إلى المتعلمين من خلال دروس إلكترونية عن طريق الأقمار الصناعية، وبالتالي إيصال المواد التعليمية دون الحاجة إلى تقابل المعلمين مع المتعلمين؛ حيث يتم استخدام الفيديو، والصوت، وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، والصور والرسومات.

يعتبر التعليم الإلكترونيّ شكلاً من أشكال التعلم عن بعد،ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة انتشر مفهوم التعليم الإلكترونيّ، ويقصد به استعمال التكونولوجيا الحديثة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي للتفاعل بي الطلبة ومدرسيهم الكترونيا" دون تقييد ذذلك بضوابط الزمن والمكان . والذي يعني كذلك : التعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، سواء كان ذلك في الفصل، أو التعليم عن بعد، وذلك بأقلّ وقتٍ وجهدٍ، وأكبر فائدة، طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر وشبكات ووسائط متعددة، بطريقة متزامنة أو غير متزامنة أو كليهما.وفي الكثير من الأحيان يكون التعليم الإلكترونيّ في بيئةٍ بعيدةٍ عن المدرس، ممّا أتاح فرصةً أكبر لعددٍ أكبر لتلقي التعليم بكلّ يسرٍ وسهولةٍ.

:أنماط التعليم الإلكترونيّ

التعليم الإلكترونيّ المتزامن: وهو التعليم الذي يكون فيه الطالب، والمدرس في نفس الوقت أمام الشاشات الإلكترونيّة ليتم نقاشهم مباشرةً أمامها عبر غرف المحادثة، أو الفصول الافتراضيّة، وأكثر ما يميز هذا النوع من التعليم هو أنّ الطالب يحصل على تغذيةٍ راجعةٍ فوريةٍ، كما أنّه يوفر وقت الذهاب إلى مكان الدراسة، ومن سيئاته أنّه يحتاج إلى أجهزةٍ إلكترونيّةٍ حديثةٍ، وشبكة اتصالٍ جيدة. ومن ذلك عقد المؤتمرات شبكات مؤتمرات الفيديو أو ما يعرف بالفيديوكونفرانسVideo Conference ، هي إحدى الابتكارات التكنولوجية التعليمية الحديثة، التي تسمح للمعلم باللقاء مع تلامذته من مختلف الأماكن لقاء حي يسمح بالتحاور ونقل المعلومات بأشكالها المختلفة، ويستخدم أيضا لتدريب المعلمين في أماكن عملهم تدريبا حيا تفاعليا، يسمح بالنقاش بين المدرب والمتدربين، وتلقي التكليفات وتلقي التغذية الراجعة عليها بسهولة ويسر

التعليم الإلكترونيّ غير المتزامن: وهو التعليم الإلكترونيّ الذي لا يحتاج إلى أن يكون الطالب، والمدرس في نفس الوقت أمام الشاشات، وإنّما يكون بالاستفادة من الخبرات السابقة، أو عن طريق توفر المادة التعليميّة على الأقراص المدمجة، وقد يكون التواصل عبر البريد الإلكترونيّ، أوعبر المنتديات التعليمية، وفي هذا النوع من التعليم لا يستطيع الطالب الحصول على تغذيةٍ راجعةٍ، بل يمكنه فقط العودة إلى المادة التعليميّة في أي وقت هو يريده، كما أنّه ينظم وقت دراسته حسب ما يراه مناسباً خاصة وأن الفيديو التعليمي يقدم المعرفة للطلاب في صورة متكاملة من وسائل عرض المعلومات، المقروءة، والمسموعة والمرئية، وقد تطور استخدام الفيديو في التعليم بشكل كبير،، ويلزم لذلك العديد من المهارات، التي يجب أن يكتسبها المعلم حتى يستطيع

استخدام هذا الوجه من أوجه التعلم الإلكتروني بدقة. وهذا ينمي القدرة على التفكير ومنها التفكير الناقد والان تستعمله الجامعات فيكفي أن يقوم المعلم بتسجيل المحاضرة، ووضعها على موقع الجامعة الإلكتروني ليدخل الطالب في أي وقت للموقع لحضورها، أو يشترك بالقائمة البريدية لترسل الجامعة المحاضرة

التعليم المختلط: وهو التعليم الذي يستخدم كلا النوعين السابقين، وذلك حسب قدرة المعلم؛ حيث يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعلياً فيها، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرّجوع للمادة العلمية أو المقرر في أي وقت.

خصائص التعليم الإلكترونيّ

يتميز التعليم الإلكترونيّ بمميزات جعلت منه أمراً أساسياً في عملية التعليم الحديثة:

– يقدم التعليم الإلكترونيّ محتوى رقميّاً من النصوص المكتوبة ومؤثرات صوتيّة بالإضافة إلى الاعتماد الكبير على الصور ومقاطع الفيديو بحيث تحقق كل هذه الوسائط الهدف من التعلم إلكترونيّاً.

–قليل التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي. يمكن الوصول إليه في أي مكان وزمان وذلك حسب قدرة الشخص المتعلم.

– إمكانية إعادة الدروس والمعلومات مراراً وتكراراً حتى تثبت المعلومة في عقل المتلقي. – يساعد المتعلم على اكتساب المعرفة بنفسه، فيقوي لديه فكرة التعلم الذاتي وعدم الاعتماد على غيره في ذلك.

مميزات التعليم الإلكترونيّ

–**القدرة على التواصل** المباشر بين الطالب، والمدرس، وبشكل حيّ دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف، وذلك باستخدام وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونيّة، مثل: برامج المحادثة التي تتيح الاتصال المرئيّ، والمسموع؛ ممّا يسهّل عملية النقاش بينهم.وهذا يشكل عمود الفائدة في برامج التعليم المستمر وكيفية تمدده في برامج القائمين عليه لخدمة المجتمع.

– **قدرة المدرس** على إجراء مسحٍ سريعٍ لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية، ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس، كما يمكنه عمل استبيانٍ لمعرفة مدى تجاوب الطلاب معه ومدى قدرتهم على التواصل

معه لفهم المادة بشكلٍ جيد وهو نوع من أنواع التقويم المطلوب اجراءه لمعرفة الفائدة من برامج التعليم الالكتروني مما ينمي بيان مأل اليه التعليم المستمر.

قدرة المدرس على استخدام أكثر من وسيلةٍ توضيحيةٍ، وتعليمية للطلاب، مثل: استخدام بعض التطبيقات الموجودة على الإنترنت، أو اصطحاب الطلبة في جولة إلى أحد المواقع وشرح المادة التعليمية من خلاله بشكلٍ مباشر، أوعرض فيديو يوضح المعلومات الواردة في الدرس.ومن المعلوم قدرة الانسان الان في استعمال التواصل الاجتماعي لذلك يفترض التأكيد عليه بوجوب الفائدة من الوقت المتاح خدمة لتكيف الفرد مع بيئته خدمة للإنسان .

قدرة المدرس على تقسيم الطلاب إلى مجموعاتٍ صغيرة يسهل التواصل فيما بينها بالصوت والصورة وبهذا فأن تبادل المشاركة تجعل الانسان متعاونا وهذه طبيعة انسان وتكيفه الاجتماعي ، يتيح التعليم الإلكتروني للمتعلم الحصول على المعلومة منمصادرمختلفة،ومتنوعة وكيفية الاستفادة من. الوسائل المتاحة وعدم ضياع الوقت مما يسهم أساسا" في خلق بيئة صالحة للحفاظ على الانسان وسلامة ايمانه والحفاظ على دينه وعلمه.

فوائد التعليم الإلكترونيّ

-يزيد فرص التواصل للطلاب بينهم، وبين المدرس مما يخلق تطورا لايجده فيما يتعلمه الطالب من التعليم المدرسي المنغلق المقرر.

-يوفر شرح المادة التعليمية، بحيث يمكن الرجوع إليها في وقتٍ لاحق مما يكسب المتعلم القدرة على التغذية الراجعة واهميتها في تنظيم المعلومات وتصنيفها لدى المتعلم..

-يعطي وينمي الشعور بالمساواة بين جميع الطلاب ،اي ان التعليم الالكتروني يتيح للطلاب المناقشة بحرية دون وجود حواجز الخجل التي قد تكون موجودة في التعليم العادي، الأمر الذي يساعد على تفاعل الطلاب بشكل كبير وهذا يحقق العدالة والديمقراطية بالتعليم ممايتناسب وعمليات التعليم المستمر واهمية نشره،وهذا يدلل على مبدأ حق الانسان بالتعلم.

-يعطي فرصةً للطالب في حرية المساهمة بوجهة نظره دون أي عائقٍ ممايسهم في تنمية التفكيروالابداع .

ملاحظة :

نرجو من الطلبة الكرام مراجعة المقرر الدراسي (ص ١٣٣)

ونسأل الله تعالى لنا ولكم تمام العفو والعافية وحفظكم الله تعالى من كل مكروه .وانتم اخوتي من اهل (النفوس الْقَوِيّة هي التي لا تَعْرُف الياس).